

# مجلة البحث في التربية وعلم النفس

المجلد السادس والعشرون - العدد الأول - أبريل ٢٠١٣ م  
جزءان (الجزء الأول)

مجلة دورية  
نص سنوية  
تصدرها كلية التربية  
جامعة المنيا

# مجلة البحث في التربية وعلم النفس

المجلد السادس والعشرون / العدد الأول أبريل ٢٠١٣ م / ج٢ / الجزء الأول  
مجلة نصف سنوية تصدرها كلية التربية - جامعة المنيا

رقم الإيداع ١٨٠٧٥ / ٢٠٠٩ م  
ترقيم دولي (2090-0090)

# هيئة التحرير

رئيس التحرير  
أ.د. فتحي كامل زيادي

مدير التحرير  
أ.د. فضل إبراهيم عبد الصمد

السكرتير الإداري : السيد / مصطفى علي مخلوف

تليفون : ٢٣٤٦٥٢٤ / ٠٨٦ تلفاكس : ٢٣٦٦٠٣٤ / ٠٨٦

Research magazine@yahoo.com

## مستشارو التحرير

### أولاً - قسم المناهج وطرق التدريس :

أ.د. أحمد السيد عبد الحميد مصطفى

أ.د. أمال مصطفى كمال

أ.د. رشدي أحمد طعيمة

أ.د. سلام سيد أحمد سلام

أ.د. صفية محمد أحمد سلام

أ.د. علي أحمد علي أحمد منكور

أ.د. عمر سيد خليل

أ.د. فيوليت شفيق سريان

أ.د. كوثر إبراهيم محمد قطب

أ.د. محمد علي نصر

أ.د. محمود كامل النناقة

أ.د. يحيى عطية سليمان

أ.د. لوسيل لويس برسوم

أ.د. حياة رفاعي علي

أ.د. إسماعيل محمد محمد درديري

أ.د. ياسمين زيدان علي

أ.د. زين محمد شحاتة

أ.د. إيمان زكي أنور

### ثانياً - قسم علم النفس والصحة النفسية :

أ.د. أنور رياض عبد الرحيم

أ.د. جابر عبد الحميد جابر

أ.د. سليمان الخضري حسين

أ.د. صلاح الدين حميد الشريف

أ.د. عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم

أ.د. علي حسين بداري

أ.د. إبراهيم علي إبراهيم

أ.د. مشيرة عبد الحميد اليوسفي

- أ.د. صابر حجازي عبد المولى  
 أ.د. فضل إبراهيم عبد الصمد  
 أ.د. عماد عبد المسيح يوسف  
 أ.د. رآلت عطية بلخوم  
 أ.د. نجدي ونيس حبشي

### ثالثاً - قسم أصول التربية والإدارة التعليمية والتربية المقارنة :

- أ.د. أحمد إسماعيل حجي  
 أ.د. سعيد إسماعيل علي  
 أ.د. ضياء الدين زاهر  
 أ.د. عبد الفتاح حجاج  
 أ.د. علي السيد الشخيري  
 أ.د. فتحي كامل زيادي  
 أ.د. عازة محمد أحمد سلام  
 أ.د. عبد الرحمن النقيب  
 أ.د. مصطفى محمد رجب  
 أ.د. محمد علي المرصفي  
 أ.د. سامح جميل عبد الرحيم  
 أ.د. أحمد عبد العزيز أحمد  
 أ.د. أحمد محمد أحمد

### رابعاً - قسم التربية الفنية :

- أ.د. عصام عبد العزيز  
 أ.د. هنا هيب رمنة  
 أ.د. منير محمد سمير  
 أ.د. أمل حمدي عرفات

## قائمة المحكمين رتبت الأسماء هجائياً

١٠٠١. إبراهيم علي إبراهيم  
١٠٠٢. أحمد السيد عبد الحميد مصطفى  
١٠٠٣. أحمد عبد العزيز أحمد  
١٠٠٤. إسماعيل محمد الدريدي  
١٠٠٥. حنا حبيب رملة  
١٠٠٦. رأفت عطية ياخوم  
١٠٠٧. زين محمد شحاتة  
١٠٠٨. سامح جميل عبد الرحيم  
١٠٠٩. سلام سيد أحمد سلام  
١٠١٠. صابر حجازي عبد المولى  
١٠١١. فتحي كامل زيادي  
١٠١٢. فضل إبراهيم عبد الصمد  
١٠١٣. فؤاد شفيق سريان  
١٠١٤. مشيرة عبد الحميد اليمسلي  
١٠١٥. منير محمد سمير  
١٠١٦. تجدي ونيس حبشي
- : أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعة المنيا.  
: أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات بكلية التربية -  
جامعة المنيا.  
: أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب  
والتعليم بكلية التربية - جامعة المنيا.  
: أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية - جامعة  
المنيا.  
: أستاذ ورئيس قسم التربية الفنية بكلية التربية - جامعة المنيا  
: أستاذ ورئيس قسم علم النفس كلية التربية - جامعة المنيا  
: أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية -  
جامعة المنيا.  
: أستاذ أصول التربية كلية التربية - جامعة المنيا.  
: أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المتفرغ كلية التربية -  
جامعة المنيا.  
: أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعة المنيا.  
: أستاذ أصول التربية وصيد كلية التربية - جامعة المنيا.  
: أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية للدراسات العليا  
والبحوث بكلية التربية - جامعة المنيا.  
: أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية - جامعة  
المنيا.  
: أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة المنيا.  
: أستاذ بقسم التربية الفنية بكلية التربية - جامعة المنيا  
: أستاذ بقسم علم النفس كلية التربية - جامعة المنيا

## قائمة المحتويات

- الصفحة
- ١ - ٢٥ التكوين العامي لأبعاد كل من الضغوط النفسية واضطرابات الشخصية لدى معلمي ومعلمات بعض مدارس التعليم العام بدولة الكويت  
د. أحمد حاشوش الخالدي
- ٢٦ - ٣٤ ٢- الانضباط الواعي (Conscious Discipline) الأسس النظرية والعمية للانضباط الواعي  
د. نورة سعد القحطاني
- ٣٥ - ٩٩ ٣ - مؤشر أساليب التعلم المبني في ضوء نموذج فلدر - سنفرمان: خصائصه السيكومترية وقرار تصنيفه وارتباطه بأساليب تعلم نموذج ريد ودلالاته التنبؤية بالتحصيل الأكاديمي  
د. حجاج غاتم أحمد على
- ١٠٠ - ١٢٨ ٤ - أثر العولمة على الثقافة الإسلامية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك  
د. شهاب محمد حمادنه
- ١٢٩ - ١٦٤ ٥ - أثر برنامج تدريبي على مهارات ما وراء المعرفة في اكتساب واستخدام تلك المهارات في التدريس لدى معلمي العلوم الزراعية قبل الخدمة  
أ. محمد فهيم إبراهيم حامد
- ١٦٥ - ١٨٦ ٦ - إعداد المعلم "مدخل إسلامي"  
أ. أمل سعودي عبد الظاهر  
د. د. أحمد شحاتة محمد
- ١٨٧ - ٢٠٦ ٧ - الخصائص السيكومترية لمقياس الفاعلية الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من المكفوفين بالمنيا  
أ. ميادة حسين محمد
- ٢٠٧ - ٢٣٢ ٨ - علاقة الكتاب الإلكتروني ببعض مهارات التعامل مع الحاسب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المستقلين والمعتمدين عن المجال الإدراكي  
أ. رشا إسماعيل سيد محمد
- ٢٣٣ - ٢٥١ ٩ - الأثر الناتج عن كبس رفاق قشرة الأخشاب الطبيعية من خط ولون كمدخل لإبتكار حلي خشبية  
أ. أميرة عبد الله سيد أحمد مقعد
- ٢٥٢ - ٢٨٣ ١٠ - فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض قلق الامتحان لدى الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل في المرحلة الثانوية بدولة الكويت  
د. سعد محمد عواض المطيري

## لائحة مجلة البحث في التربية وعلم النفس

التي

تصدرها كلية التربية - جامعة المنيا

مادة (١) : تصدر كلية التربية بجامعة المنيا مجلة علمية باسم 'مجلة البحث في التربية وعلم النفس'.

مادة (٢) : يتم إصدارها بصفة دورية نصف سنوية (حسب قرار مجلس الجامعة في ٢٠٠٨/١٢/٣٠ م) وتختص بنشر الأبحاث العلمية في مجال الدراسات التربوية والنفسية المقدمة من أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين والمتخصصين بالجامعات والمعاهد العلمية ، ومراكز و هيئات البحوث داخل مصر وخارجها .

مادة (٣) : تختص المجلة بنشر البحوث العلمية في مجالات علم النفس التربوي ، وأصول التربية ، والمناهج وطرق التدريس ، والاختبارات والمقاييس في الإحصاء التربوي، والصحة النفسية ، وعلم نفس الاجتماعي ، والتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، والتربية ومشكلات المجتمع ، وتطوير المناهج ، وعلم النفس التنموي والإرشاد ، وتكنولوجيا التعليم ، وتربية الطفولة والمرافقة والشباب ، والتربية الخاصة للموهوبين والمعوقين ، والتربية الصحية والبيئة ، وعلوم التربية الفنية والتفوق النفسي والفنون التشكيلية ، وجميع الموضوعات الأخرى التي لها صلة بالتربية وعلم النفس .

مادة (٤) : ترسل أصول البحث إلى سكرتارية تحرير المجلة ، ويتصدر بالصفحة الأولى عنوان البحث بالبنط الثقيل PT Bold Heading ، ويليه اسم الباحث ووظيفته بين قوسين بالبنط الخفيف ، ويراعى أن تكون كتلية العنوان واسم الباحث وبنط أعلى الصفحة.

مادة (٥) : تقدم أسطوانة إلكترونية عليها أصل البحوث ، مع ثلاث نسخ مطبوعة على ورق مقاس A4 على وجه واحد فقط ، وتترك مسافات لا تقل عن ٤ سم أيسر وأيمن للصفحة ، ٤,٥ سم أعلى وأسفل الصفحة ، مع ترك مسافة واحدة بين الأسطر ، ويكون بنط الكتابة في متن البحث ١٤ Simplified Arabic ، والعناوين الرئيسية مميزة عن المتن . مع فتح الجداول من اليمين والشمال . ويقدم الباحث متخصصين في نهاية البحث أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية .

مادة (٦) : يراعى في البحث أن يتضمن العناصر الأساسية والإطار العام للبحث ، وبخاصة الخطوات الآتية :

أ - المقدمة ، الخلفية النظرية .



- ب - إجراءات البحث .
- ج - المعالجة الإحصائية .
- د - المناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفروض .
- هـ - المقترحات والتوصيات .
- و - المراجع وتكتب حسب أسلوب محدد .
- ١ - بالنسبة للكتاب : اسم المؤلف - التاريخ - عنوان الكتاب تحته خط - مكان النشر - دار النشر .
- ٢ - بالنسبة للمقالة أو البحث المنشور في دورية: اسم المؤلف - التاريخ - عنوان المقالة أو البحث بين علامتي " " - عنوان المجلة تحته خط ، رقم المجلة ، صفحات النشر .
- ٣ - بالنسبة للرسائل العلمية : اسم صاحب الرسالة - التاريخ - عنوان الرسالة بين علامتي " " - ماجستير أو دكتوراه ، كلية ، جامعة ....
- مادة (٧) : الدفع مقابل النشر كالاتي :
- أ - ٢٠٠ جنيه مصري للبحث الخاص بأعضاء هيئة التدريس بالكلية فسي حدود ٢٠ صفحة ويدفع عشرة جنيهات عن كل صفحة زائدة .
- ب - ٣٠٠ جنيه مصري للبحث الخاص بالباحثين من خارج الجامعة وداخل الوطن ويدفع ١٥ جنيهاً عن كل صفحة زائدة .
- ج - يتم الدفع بالجنية المصري بما يعادل ٢٠٠ دولار للبحث الخاص بالباحثين من خارج الوطن ويدفع ما يعادل ٥ دولار للصفحة الزائدة (مقابل الدولار ٥٦٠ قرشاً كسعر ثابت) .
- د - أسعار بيع المجلة تكون على النحو التالي :
- يدفع بالجنية المصري ما يعادل ١٠ \$ للعدد للمشتري من خارج الوطن ولم يمض على صدوره أكثر من عام ، (مقابل الدولار ٥٦٠ قرشاً كسعر ثابت) .
- يدفع بالجنية المصري ما يعادل ٥ \$ للعدد للمشتري من خارج الوطن والذي مر على إصداره عام ، (مقابل الدولار ٥٦٠ قرشاً كسعر ثابت) .
- ١٥ جنيهاً مصرياً للعدد للمشتري من داخل الوطن ولم يمض على صدوره أكثر من عام .
- ١٠ جنيهات مصرية للعدد للمشتري من داخل الوطن والذي مر على إصداره عام فكثر .
- هـ - يقدم الباحث تعهداً بأنه موجود داخل الوطن أو خارجه .
- مادة (٨) : يحدد ثمن العدد في ضوء التكلفة .

مادة (٩) : يقدم الباحث عند تقديم بحثه للنشر بالمجلة إقراراً بأنه لم يسبق نشره في مجلة أخرى أو مؤتمر سابق ، ويقدم C.D بالبحث في صورته النهائية التي سوف ينشر عليها بعد التحكيم .

مادة (١٠) : توزع هيئة تحرير المجلة البحوث المقدمة للتحكيم على اثنين من الأساتذة المتخصصين الذين مضى على أستاذيتهم خمس سنوات ، على أن يكون أحد المحكمين من خارج الجامعة ، ويتم إرسال الأبحاث للمحكمين لتحكيمها بصورة سرية ، وذلك خلال شهر من تاريخ استلام المحكم للبحث ، والمجلة الحق في اللجوء إلى محكم آخر في حالة التأخير عن الموعد المحدد .

مادة (١١) : تنشر الأبحاث بالمجلة بحسب أسبقية الموافقة على النشر بعد إعدادها في صورتها النهائية للنشر .

مادة (١٢) : يمنح صاحب البحث المنشور نسخة من عدد المجلة التي نُشر بحثه فيها بالإضافة إلى عشر مستلآت .

مادة (١٣) : يخصص باب جديد للمجلة تحت عنوان (ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه) يضم ملخصات الرسائل التي تم منحها بالكلية على أن تُنشر سنوياً في المجلد بما لا يزيد عن صفحة واحدة للملخص الواحد باللغة التي كتبت بها الرسالة تحسوبي على عنوان البحث ، واسم البحث ، وأسماء المشرفين ، والقسم ، والملخص .

مادة (١٤) : تهدي نسخة من المجلة مجاناً لكل كلية من كليات التربية بالجامعات المختلفة ومكتبات ومراكز البحوث وكليات التربية بالجامعات العربية .

**عميد الكلية**

**ورئيس تحرير المجلة**

**أ.د. فتحي كامل زيادي**

## تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول الأمين ، وبعد :  
فيسرنا أن نقدم للقراء الأعزاء العدد الأول جزأين الجزء الأول من المجلد السادس والعشرين  
أبريل ٢٠١٣ من مجلة البحث في التربية وعلم النفس التي تصدرها كلية التربية جامعة المنيا.  
ويتضمن هذا العدد عشرة أبحاث في مجالات متنوعة البحث الأول: التكوين العملي لأبعاد  
كل من الضغوط النفسية واضطرابات الشخصية لدى معلمي ومعلمات بعض مدارس التعليم  
العام بدولة الكويت . والبحث الثاني عن : الانضباط الواعي (Conscious Discipline)  
الأسس النظرية والعلمية للانضباط الواعي. وعنوان البحث الثالث : مؤشر أساليب التعلم المبني  
في ضوء نموذج فلدر - سلقرمان: خصائصه السيكومترية وقرار تصنيفه وارتباطه بأساليب  
تعلم نموذج ريد ودلالاته التنبؤية بالتحصيل الأكاديمي. والبحث الرابع عنوانه: أثر العولمة على  
الثقافة الإسلامية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك . والبحث الخامس عن : أثر برنامج  
تدريبي على مهارات ما وراء المعرفة في اكتساب واستخدام تلك المهارات في التدريس لدى  
معلمي العلوم الزراعية قبل الخدمة. والبحث السادس عن: إعداد المعلم "مفعل إسلامي".  
والبحث السابع عن : الخصائص السيكومترية لمقياس الفاعلية الوالدية كما يدركها الأبناء لدى  
عينة من المكفوفين بالمنيا . والبحث الثامن عن : علاقة الكتاب الإلكتروني ببعض مهارات  
التعامل مع الحاسب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المستقلين والمعتمدين عن المجال الإيماني.  
والبحث التاسع عن: الأثر الناتج عن كبس رقائق قشرة الأخشاب الطبيعية من خط ولون  
كمدخل لإبتكار حلى خشبية. والبحث العاشر عن : فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي  
لخفض قلق الامتحان لدى الطلاب المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل في المرحلة الثانوية  
بدولة الكويت.

ونحن إذ نشكر السادة الباحثين الذين يثقون في مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،  
فلبنا نسأل الله - سبحانه وتعالى - أن يوفقنا إلى تقديم ما هو أجود وأتم .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عميد الكلية

ورئيس التحرير

أ.د. فتحي كامل زيادي

## الانضباط الواعي (Conscious Discipline)

### الأسس النظرية والعلمية للانضباط الواعي

#### The Theoretical and Scientific Basis of Conscious Discipline

تأليف الدكتور : بيكي بيلي (Dr. Becky A. Bailey)

ترجمة

د. نورة سعد القحطاني(\*)

إن الانضباط الواعي هو العمل الذي خرجت به طوال حياتي، وأنه نتاج خبرة ثلاثين عاما من البحث والتعلم وهو نابعا من رغبتى الشخصية في :

- الحصول على حياة سعيدة ومثمرة تجعل العالم أفضل مما كان عندما جاء إليه .
- أن يصبح شخصا مسئولا، مهتما ، ويتمتع بعلاقات جيدة مع الآخرين .
- مساعدة الأطفال الذين يبدو أنه من الصعب " الوصول إليهم " .
- دمج المعلومات المتنوعة من كافة المجالات وصياغتها على شكل مساهمات علمية ينفع بها الآخرون .
- مساعدة المعلمين والطلاب على استعادة "متعة التعليم".
- محاولة اكتشاف المبادئ الأساسية التي من شأنها المساعدة في العملية التعليمية بغض النظر عن العرق، الجنس، الوضع الاقتصادي، اللغة، القدرات المعرفية، العمر أو الجنس.

• مشاركة ما اكتشفته مع الآخرين .

ومن حيث الجوهر فإني كنت دائما أتساءل " هل هناك طرق أفضل؟ " وبناءا على ذلك وضعت نفسي في بيئات تعليمية تتحدى طريقي في التفكير. وقد حظيت بامتياز العمل في الإدارات التعليمية التابعة للولاية، محميات السكان الأصليين، مخيمات المهاجرين ، المدارس العامة، برامج "الهديد ستارت"، المرافق الخاصة بتقديم الرعاية للأطفال والجامعات. كما قد عملت مع أطفال من مختلف الأعمار بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، والأسر المعاعية، ومع المدارس ذات الظروف الصعبة. لاحظت أن الأطفال الذين يصعب التعامل معهم في رياض الأطفال يصبحون أكثر مشاكل في الصف الرابع. لقد قابلت عدة عائلات تعاني من

(\*) أستاذ أصول التربية المساعد بقسم السياسات التربوية كلية التربية : جامعة الملك سعود

محن خطيرة. ولا يرغبون أولاً يستطيعون طلب المساعدة. لقد اعتقدت بأن هناك طريقة لتلبية احتياجات أولئك الأطفال في المدارس حتى وإن كانوا يفتقدون ما يسمى "بالامتيازات المعنوية للأسرة" (الانتماء والسلامة) في البيت.

وخلال هذه السنوات عرضتني مهنتي في التعليم لتنوعاً ثقافياً واقتصادياً هائلاً. لقد تابعت التحقق مما أعرفه، وما اعتقده صحيحاً في المجتمع، وما قد يكون نافعا للمعلمين، الآباء ولدى مقدمي الرعاية. وسعيي في الوصول لأفضل دفعني للقراءة، البحث العلمي، وإيجاد طرق ملموسة لتطبيق البحث العلمي في أرض الواقع. الانضباط الواعي هو الناتج التراكمي لتلك الرحلة. هو محاولة جمع أفضل ما اكتسبته من التعلم، التدريس. والصحة العقلية، التطور الإنساني، علم الأعصاب، ووضع كل ذلك على هيئة مصطلحات محددة. البرنامج تمت تسميته بالانضباط الواعي لأنه يعزز تطور وعي الفرد للنماذج العقلية الخاصة بالتعلم، التعليم والذات. تشير الأبحاث الحالية أن الخبرة الواعية لا تنبع من الاستيعاب غير الفعال للمعلومات، وإنما من البناء الفعال للنماذج العقلية للعالم. ويعتبر التغيير مستحيلاً إن لم يكن مقترناً بالإدراك الواعي للنماذج العقلية الخاصة بالفرد. إن الانضباط الواعي لا يجبر، يكره، يرشو أو يتلاعب مع الأطفال والكبار ليتغيروا. وإنما هو عبارة عن عملية تعليمية هدفها مساعدة الأطفال والكبار على إدراك أهدافهم، تصرفاتهم، وتبصيرهم بنتائج اختياراتهم .

الانضباط الواعي هو نكاء عاطفي شامل ونظام إدارة للفصول الدراسية الذي يوحد جميع مجالات التعلم (الاجتماعية، العاطفية، الجسمية، الثقافية والمعرفية) في منهج سلس. أصول وأسس هذا البرنامج هي البنائية والرؤية الثقافية - الإرتباطية؛ ومع ذلك يقوم البرنامج على مساهمات المنظرين التالية :

جين بيكر ميلر ( Jean Baker Miller ) :

قدم ميلر ( Miller ) قوة الدفع لنظرية التطور الثقافية الإرتباطية، وقد قيم تاريخياً المجتمع الغربي الحكم الذاتي، الانفصال والاستقلال ك معايير سائدة للأداء النفسي الناضج. إن النموذج الثقافي الإرتباطي هو أحد نظريات التطور التي تركز على الاتصال والترابط. إن النظرية الثقافية الإرتباطية مبنية على أساس أن العلاقة وحاجة الارتباط الحيوية والعصبية الأولية هي القوى التي تعزز التطور. ومن المفاهيم الأساسية لهذا النموذج هو أن الارتباط يتضمن حتماً الصراع والصراع هو مصدر النمو بأكمله.

جان بياجيه (Jean Piaget) :

استخدم بياجيه منهج معرفي متطور للتعلم حيث يقوم الكبار بدور الموجه في عملية وضع مراحل التعليم. ويعتمد بياجيه في منهجه على التساؤلات وتعد جزءا لا يتجزأ في نموذج الانضباط الواعي.

ليف فيجو تيسكي ( Lev Vygotsky ) :

استخدم فيجو تيسكي أيضا منهج معرفي متطور للتعلم، حيث يقوم الكبار بدور أكثر بروزا وإلى حد ما نورا توجيهيا من خلال تزويد الأطفال بالدعم الذي يحتاجونه للتحرك خلال كل مرحلة من مراحل التطور القريبة، للوصول إلى طاقاتهم التعليمية القصوى. يزود الانضباط الواعي المعلمين والآباء بالمهارات لرفع مستوى التعلم بربط المعنى الشخصي (الدعائم) بالمحتوى الأكاديمي من أجل تعزيز طاقة التعلم.

إريك إيركسون، كارل روجرز وإبراهام ماسلو ( Eric Erickson, Carl Rogers and Abraham Maslow ) :

أنت نظرياتهم من وجهات نظر إنسانية تحليلية نفسانية حيث يكون التركيز أكثر على تطور الشخصية والتطور العاطفي مما هو على التطور المعرفي. إن الكبار يعتبرون كيان عاطفي داعم - مترجمين الأحاسيس والدوافع والتصرفات - ويكون دورهم مساعدة الأطفال في حل مشاكلهم الاجتماعية. إن الطرق التي لطالما اعتبرناها تفكيرا نقيًا عبر العصور قد أصبحت الآن مكونات عاطفية ومعرفية متأزرة مع بعضها البعض وبذلك يكون الانضباط الواعي تآزرا بين مجالات المعرفة والعاطفة .

آرنولد جيسيل ( Arnold Gesell ) :

قدم جيسيل منهجا ناضجا للتعلم. يقوم الكبار بدور المرشد الذي يقدم الدعم للطفل خلال مراحل نموه، ويستخدم الكبار التسامح والتفهم والهدوء وتكون أول مهارة للانضباط الواعي هي رباطة الجأش، وتكون الحكمة ممكنة إذا اتبعت من خلال نظام عصبي متوازن، ويمنح هذا النموذج الكبار فيض من التفهم لتطور مراحل نمو الطفل وعمليات النضج لديه.

بي اف سكينر وآلبرت باندورا ( B.F. Skinner & Albert Bandura ) :

اعتمد هذان الباحثان على دراسة سلوكية ونظرية معرفية اجتماعية تؤكد على أهمية البيئة والنماذج الاجتماعية في علاقتها بعملية التعليم. الانضباط الواعي من

وجهة نظرهم هو تعليم الكبار كيفية بناء البيئة بدلا من محاولة السيطرة على الأطفال. الانضباط الواعي يقوم بدمج الدراسات الأنفة الذكر لتصبح نموذجا شاملا يشمل بمضمونه العام درجات مختلفة من الحرية. إنه يدعو للعيش في ديمقراطية حيث أنه من الأهمية أن يتعلم الأطفال المسؤولية إلى جانب الحرية. الدراسات التي تعتمد على المعرفة التطورية (بياجيه وفيجوتسكي) تطرح مفهوم الحرية ولكن ضمن حدود. نحن نمتلك حق الاختيار بأن نستخدم مواد راسخة وخبرات كمنشآت تعليمية أساسية، وهناك فرص دائمة للتفاعل الاجتماعي، وهذه التفاعلات الاجتماعية أساسية للتطور الإنساني. يسعى الانضباط الواعي لخلق تفكيراً نقدياً تأملياً وكذلك جيل من الكبار القادر على حل المشكلات ويكون باستطاعته تعليم الأطفال هذه المهارات "الموراء معرفية" من خلال النماذج والتفاعل مع الآخرين.

النظرة التحليلية النفسية — (أريكسون وروجرز وماسلو) تتبنى فكرة تشجيع جوانب البيئة العلاجية وتشجيع الحرية والعواطف. يعلم الانضباط الواعي الأطفال على كيفية التعبير عن عواطفهم بطرق مقبولة اجتماعياً، ويقدم الاقتراحات حول تطبيق العمل من خلال المراكز الصفية لدعم التعبير العاطفي لديهم . وأفضل مثال على تلك المراكز هو مركز "نحن نهتم" حيث يكون باستطاعة الطفل كتابة بطاقة "مع تمنياتي بالشفاء" لصديق مريض. النظرية الثقافية الارتباطية — (ميلير) تتبنى فكرة أن مصدر المعاناة والألم هو الانفصال المزمن، ولذلك فإن التطور الإنساني يعتمد عليه، ويحتاج لدعمه العلاقات الصحية بين الأفراد بعضهم البعض. يخلق الانضباط الواعي (عائلة المدرسة) كطريقة تعزيز لجميع العلاقات في المدرسة المبنية على الصدق، التعاطف المشترك، الاحترام والإستراتيجيات المناسبة لحل النزاعات.

وتركز دراسة النضج — (جيسيل) على أن القيود المفروضة على حرية الطفل يجب أن تتناسب مع المستوى العمري له، وتدعم الدراسة السلوكية — (سكينر وباندورا) بلورة حرية الطفل واختياراته عن طريق تعزيز البيئة والعقاب، ومع أن الانضباط الواعي لا يشجع المكافآت الملموسة إلا أنه يستفيد من التعزيز الاجتماعي لاستخدامه كوسيلة لمكافأة الطفل بحد ذاته.

هذا بالإضافة إلى نظريات التعلم التربوية السابقة فإن الانضباط الواعي يشمل المعلومات والمهارات التي من شأنها تدعم العلاقات الصحية في العمل والفصل

الدراسي، وتعتبر القدرة على مسايرة الوضع ركيزة أساسية للبقاء حيث تصنف المجالات العقلية السابقة أنها جزء لا يتجزأ من عملية الانضباط الواعي. إن المنظرين والباحثين الذين تم تصنيفهم يشكلون قائمة مختصرة، هذا بالإضافة إلى العديد من الأفراد الذين استقيت منهم هذه المعلومات.

الارتباط ( Attachment ): جون بولباي، ماري إنيوورث، مارغريت ماهر، ماري مين، آن جيرنبرج وفيولا برودي ( John Bowlby, Mary Ainsworth, Margaret Mahler, Mary Main, Ann Jjernberg, and Viola Brody )

جميع هؤلاء المنظرين يتعاملون مع نظرية الارتباط والعلاقات الموضوعية. الافتراض الأساسي لنظرية الارتباط هو أن الكبار لا يدخلون في علاقات بدون خبرة سابقة، بل على العكس من ذلك فإنهم يأتون ومعهم كما من الخبرات الاجتماعية ومجموعة فريدة من الذكريات ، التوقعات، الأهداف واتجاهات عمل ترشدتهم إلى كيفية التعامل مع الآخرين. ومع أن النماذج العقلية تستمر بالتطور مع القيام بتطوير علاقات جديدة مع الآخرين، فإن نظرية الارتباط تفترض أن نماذج العلاقات التي تبدأ في مراحل التطور المبكرة تبقى فعالة على الأرجح، كما تفترض أن الارتباط الصحي للطفل مع أشخاص آخرين مهمين خلال سنوات عمره الأولى يعتبر أساسيا لضبط العواطف وتنظيم الذات.

ويعتبر الانضباط الواعي نموذجا مجتمعيا للإدارة قائما على العلاقات حيث يتم فيه تقييم الشخص، ويطلب منه تقديم المشاركات لهذا المجتمع، ويقوم أعضاء المجتمع بصياغة وتعليم العلاقات الصحية والمحترمة، ويعتبر الارتباط حجر الأساس في هذا البرنامج.

العلاج النفسي للأطفال ( Child Psychotherapy ): (شارلز سكافر ، الفرد أدلر ، إريك فروم، هاري ستاك سوليفان، وليام جلاسر وكيفن أوكونر. ) ( Charles Schaffer, Alfred Adler, Ericm Fromm, Harry Stack Sullivan, William Glasser, and Kevin OConner )

هؤلاء المنظرين قدموا للممارسين فهما بكيفية الإتصات والتواصل مع الآخرين بشكل فعال. والانضباط الواعي يستخدم النزاعات اليومية لتعليم الآخرين المهارات الحياتية. كذلك يعتمد الانضباط الواعي على العلوم، ودمج علم الفيزياء مع علم الأحياء، وعلم الأعصاب وعلم وظائف الأعضاء. ويقدم البحث العلمي الحديث عن



الدماغ طرق إنشاء البيئات التي تدعم تطور الدماغ الصحي. والمجالات العلمية التالية والنتائج التي حصل عليها الباحثون قد تم دمجها في برنامج الانضباط الواعي .  
الفيزياء (Physics) :

ألبرت أينشتاين، مايكل فاراداي، كارك بريجرام، ديفيد بوم، روبرت شيلدريك

( ) Albert Einstein, Michael, Faraday, Karl Pribram, David Bohm,

: Rupert Sheldrake ) :

هؤلاء العلماء متفوقون على أن الناس متصلين ببعضهم البعض، حيث يعمل الانضباط الواعي على أساس (أن جميع البشر مرتبطين ببعضهم في هذا الأمر) وهذا يدعو للإدراك بأن (ما تقدمه للآخرين يقويك في نفسك) وقد نتج عن الفصول المدرسية التي تعتمد على هذا الأساس السؤال التالي (ما الذي تستطيع أنت تقديمه كمساهمة للآخرين؟) بدلا من فكرة (وما فائدة أن أكون شخصا جيدا؟)

علم الأعصاب (Neuroscien) : آلان سكور وبيروس بييري ودانييل سيجيل وجوزيف

لودوس والخونون جولد بيرج ودانييل جي سيجيل وايريك جينسن ودوجلاس بريمنر

( ) Allan Schore, Bruce Perry, Daneil Siegel, Joseph LeDoux,

Elkhhonon Goldberg, Daniel J.Siegel, Eric Jensen and

J.DouglasBremner ) :

اهتم هؤلاء الباحثون بالبحث العلمي وفسروا التأثير السلبي للتهديد والضغط على الدماغ ومهارات التفكير العليا. يبني الانضباط الواعي الصف المدرسي على أساس السلامة وتكون وظيفة المعلم هي (المحافظة على سلامة الطالب) ، ووظيفة الطالب (المساعدة بالمحافظة على سلامة الفصل). ومن أساس السلامة تم التوصل إلى مبادئ الفصل الدراسي، ومن هذه المبادئ المنظمة أُنشئت قواعد الفصل الدراسي حيث يتطور كل فصل دراسي باتجاه الديمقراطية. ويمكن فهم كيفية الحصول على طاقة الدماغ القصوى من خلال الفهم الأفضل للوظائف العميقة للدماغ (علم الأعصاب). الانضباط الواعي هو مجازا بمثابة نموذجا دماغيا مبسطا يساعد المدرسين والطلاب بنجاح على فهم وإدارة حالات الدماغ الفريدة الخاصة بهم. هذا النموذج يعتمد على النموذج الثلاثي المعدل القديم، كطريقة لفهم بداية العلاقات بين المشاركة والحالة الداخلية والدماغ والسلوك. ومع قدم هذا النموذج الثالوثي إلا أنه ما زال دقيقا من ناحية أن الدماغ منظم

بشكل هرمي من الأعلى للأسفل. والاضباط الواعي نموذج يستخدم الدماغ الذي يتبع تكامل الدماغ من الأعلى للأسفل ومن اليسار لليمين .  
أمراض القلب العصبية ( Neurocardiology ) :

معهد هارت ماث، كارل بريبرام، جون وبيتريك لاسي، ودوك شايدر ( HeartMath  
: Institute, Karl Pribram, John and Beatrice Lacey, Doc Childre)

ظهر في السنوات الأخيرة مفهوم الذكاء الوجداني الذي نشأ على أساس أن النضج العاطفي أصبح مهما كقدرات عقلية في المجالين الشخصي والمهني. وغالبا ما تتفوق القدرات العاطفية على المعرفية في تحديد النجاح. الاضباط الواعي هو برنامج ذكاء عاطفي، وأن الفص الجبهي للدماغ هو موقع رئيسي في الدماغ لتكامل العاطفة مع المعرفة ودائما يسعى الاضباط الواعي لتحفيز هذا النظام من خلال الطلب من الكبار تهذيب أنفسهم أولا ثم الأطفال ثانيا. يقوم الاضباط الواعي بتعليم الكبار كيفية إدارة الذات قبل محاولة تهذيب الآخرين وبذلك يقوم الآباء والمدرسين بصياغة سلوك مناسب بدلا من تكريس مقولة (افعل ما أقول وليس ما أخطط له) .

وقد نسجت العديد من المكونات للرقى بالتعلم ليصبح نسيجا مترابطا يسمى بالاضباط الواعي وفيما يلي قائمة ليست كاملة، وإنما تضيفي التميز على تكامل النموذج.

- التعلم التعاوني ( ليليان كاتس، سيلفيا شارد، كاجان )
- المزاج ( ستيليا شيس )
- التنوع الثقافي ( كارول برونسون فيليب، روبي بين )
- محو الأمية ( ريجي روتمان )
- الدافع ( إلفي خون )
- الذكاء ( هاوارد جاردر ، كارول جيلان )
- التعليم لأجل الديمقراطية ( جون ديوي، جون هندريك، بولي جرين بيرج )
- تطوير الوعي ( معهد هارت ماث، معهد نيوتيك سينس )
- التطور الأخلاقي ( كولبيرج، كارول جيلان )
- علم الحركة ( باول وجيان دينيسون، برين جيم )

يقوم الانضباط الواعي بدمج جميع المعلومات التي تمت مناقشتها آنفا ليضعها على شكل برنامج شامل للحياة المتغيرة يخدم الكبار الذين يسعون للأمان والارتباط والتمكين، أما بالنسبة للأطفال فإن الانضباط الواعي يمنحهم مناخ مدرسي إيجابي من شأنه تعزيز الإجازات الأكاديمية والمهارات الاجتماعية الإيجابية .

يعلم الانضباط الواعي المهارات التالية والتي ينتج عن تطبيقها القيم التالية :

■ القيمة الناتجة عن المهارة المكتسبة

■ سلامة إدارة الغضب

■ تأكيد احترام الذات

■ تمكين السيطرة على الدوافع

■ تنوع أشكال التعاون .

■ المسؤولية القائمة على حل المشاكل.

ومما سبق يتضح أن الانضباط الواعي يتمحور حول النمو الشخصي للكبار بالدرجة الأولى والصغار بالدرجة الثانية، حيث إنه يعمل على إثارة الذكاء العاطفي للكبار في عالم الأطفال ، كما يقوم الانضباط الواعي ببناء دوافع جوهرية في بيئة الفصل الدراسي من خلال تلبية حاجة الطفل للأمان والانتماء والمساهمة، ويقوم المدرسون بخلق جو عائلي بشكل منهجي من خلال الروتين والممارسات اليومية، ومراكز السلامة التي تدعم التعلم الاجتماعي العاطفي وتضيف معنى للمحتوى الأكاديمي.

إن التأثير الأساسي للانضباط الواعي على حياة الأشخاص، يقوم على تحفيز الذات. ويحدث الانضباط الواعي تغييرا إيجابيا في تفاعل الشخص مع زملاء العمل، مهارات الآباء، والعلاقات مع الأشخاص المهمين، وتواصل المعلم كمقدم خدمة للأطفال وعائلاتهم.

لماذا يقوم الانضباط الواعي بتقليل العدوانية وفرط النشاط والسلوكيات الصعبة عند الأطفال ؟

لقد نجح الانضباط الواعي مع الأطفال صعبى المراس لأنه يعلم الكبار بشكل فعال كيفية بناء علاقة صحية مع الأطفال الذين يرفضون إنشاء العلاقات مع الآخرين، وما إن يتم إنشاء تلك العلاقة حتى تصبح الكيمياء الحيوية عند الطفل والوظائف العصبية لدماع الطفل أكثر موائمة لدعم ضبط النفس، وحال الوصول إلى ضبط النفس يكون للطفل حرية الاختيار لاستخدام الطاقة التطويرية لتحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي.

لماذا يزيد الانضباط الواعي الإنجاز الأكاديمي؟

يقوم الإنضباط الواعي بزيادة الإنجاز الأكاديمي من خلال إضافة معاني شخصية للمهام الأكاديمية حيث يصبح الفصل الدراسي بمثابة عائلة مدرسية تندمج فيها العواطف مع متطلبات المعرفة بشكل يومي، وهذا بدوره لا يزيد نجاح المدرسة فحسب وإنما يدعم تطور الفصوص الجبهية لدمغ الطفل وهذا التطور الدماغي الصحي يقود لاحقا إلى النجاح المتزايد على الصعيدين العاطفي والأكاديمي .

لماذا يكون الإنضباط الواعي فعالا ؟

يكون الإنضباط الواعي فعالا لأن الإدراك هو أفضل معلم لنا من نتائج وعواقب أفعالنا، ومن خلال الإدراك الواعي للآخرين ولأنفسنا نستطيع أن نختر بوعي نتائج أفعالنا الحياتية .



Faculty of education

# JOURNAL OF RESEARCH IN EDUCATION AND PSYCHOLOGY

A QUARTELY  
JOURNAL